

استخدام حبوب طلع النخيل في الدواجن بقلم ا.م.د. عمار قحطان شعنون

الاسم العلمي : *dactylifera Phoenix*

الاسم الانكليزي : *Date palm pollen*

الاسم العربي : غبار طلع النخيل و حبوب طلع النخيل

تعتبر منتجات الدواجن من اهم المصادر الغذائية للانسان وهي البيض واللحم ويعتبر البيض ذو قيمة غذائية عالية بالنظر الى نوعية مكوناته الغذائية لذلك لابد من ارساء اسس علمية لمحاولة زيادة انتاج البيض. تحدث الاباضة في الدجاج نتيجة فعالية هرمونات مختلفة بعد وصول الدجاج البالغ الى مرحلة وضع البيض وهذه الهرمونات تؤثر على نسبة انتاج البيض واثبتت البحوث ان هرمون L.H له علاقة بانتاج البيض بعمر مبكر وزيادة انتاجه . تناول العديد من سكان الشرق الاوسط غبار طلع النخيل في الفترة الصباحية لاعتقادهم بأنه يعمل كمادة مضادة للتسمم التي يمكن ان يتعرض له الجسم خلال اليوم كما ان غبار طلع النخيل يمنع تأثير المركبات السامة على الكبد مثل رابع كلوريد الكربون كما ان غبار طلع النخيل يؤدي الى خفض مستوى الدهون في مصل دم الارانب البيضاء البالغة وخاصة الكوليسترول والكلسريدات الثلاثية والدهون واطئة الكثافة عند المعاملة بغبار طلع النخيل. ان غبار طلع النخيل (*Phoenix dactylifera*) موطنه الاصلي الشرق الاوسط وكان مستخدما في الطب التقليدي وطب الاعشاب منذ وقت طويل واعتبره المصريون القدماء رمزا للخصوبة و يتكون غبار طلع النخيل من العديد من المركبات ، اذ اثبت ان غبار طلع النخيل يحتوي على سكر السكروز، فضلا على احتوائه على مواد بروتينية تفوق نسبة وجودها في اللحم , كما يحتوي على بعض العناصر المختلفة مثل الكالسيوم , الفسفور والحديد ، كما لوحظ احتواء طلع النخيل على خمسة فيتامينات هي فيتامين A و C و B1 و B2 و النياسين. كما ويمتلك غبار طلع النخيل الصفات التي مكنته من مقاومة الالتهاب و زيادة المناعة ومن ذلك استخدامه المصريون القدماء كغذاء ثابت . اشار الباحثين على احتواء طلع النخيل على العديد من المركبات اهمها المواد الاستروجينية *substance estrogen* مثل الاسترون *estron* , الستيروول *sterols* و الكوليسترول *cholesterol* فضلا عن احتوائه الفلافونيدات *flavonoids* مثل *amirin* - β و *sitotol* - β والتي تفعل فعل مضادات الاكسدة و ان طلع النخيل يحتوي على هرمون الاستروجين الذي يعمل في تنظيم الخلايا الجذعية لعملية تكوين النطف والانسجة التكاثرية الذكرية من خلال المستقبلات الاستروجينية التي يحتويها الجهاز التناسلي الذكري كما تحسن عدد

الحيوانات المنوية كما وتؤدي الى تحسين حركة ومورفولوجية ونوعية الحيوان المنوي كما يؤدي الى زيادة تراكيز هرمون Testoterorn والهرمون المحفز للجريبات (F.S.H.) stimulating hormone Follical (L.H.) hormone Lutinizing , ان استخدام غبار طلع النخيل كأضافات في علائق الحيوانات يؤدي الى زيادة نموها (ALQarawi وآخرون ، 2004) . فقد بينت أرحيم (2014) ان استخدام المحلول المائي لغبار طلع النخيل (200 و 300 ملغم / كغم من وزن الجسم) في الدجاج البياض ادى الى زيادة معنوية ($p \geq 0.05$) في معدل انتاج البيض ومعدل وزن البيض المنتج ووزن المبيض ووزن قناة البيض مقارنة مع مجموعة السيطرة والتحسّن في معدل انتاج البيض يعود الى ارتفاع نسبة هرمون F.S.H. وهرمون L.H. و يؤدي الى زيادة نمو الحويصلات المبيضية الصغيرة ونضوجها و حدوث عملية الاباضة . من كل هذا الكلام نستنتج بان حبوب طلع النخيل ذو فائدة عالية لاي انسان ويمكن ان يتناوله بصورته الخام وهو افضل من تناوله باي شكل اخر وهو مادة وقائية من السرطان والكثير من الامراض الاخرى كما يزيد من خصوبة الرجال والاناث على حد سواء وانا شخصيا لدي الان بحثان حول هذا الموضوع الاول نشر في مجلة امريكية والثاني قيد التنفيذ وهو متوفر بصورة محلية وخصوصا في محافظتنا العزيزة ديالى .